

حلقة 6 | التأثير الإعلامي الدولي | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

الحقيقة ايها الاخوة اننا فعلا نشعر بمدى الاحتياج الى التعلم من النبي عليه الصلاة والسلام في ادارته لشؤون الحياة كلها من عجيب
الامر انه يستخدم احيانا سبحانه الله بعض الامور البسيطة جدا -

00:00:23

ليحدث بها تأثيرا ضخما جدا تأثير اعلامي حركة اعلامية مخاطبة للكون للعالم كله شيء عجيب جدا. يعني على سبيل المثال عندما
اجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمه العباس -

00:00:45

خذ هذا الرجل قائدا جيش المشركين وقفه على الناصية وقفه في الحوادث وقفه قبل ما يحود كده ليرى بس يتفرج على الجنود
وهم ماشيين. مش اكتر من كده فياخدده يوقفه شوية -

00:01:08

ويتفرج ويخلص فرحة فتنتهي القضية لانه وصل الى تأثير نفسي في قائد المشركين سبحانه الله انه يعرف ايه اللي هيحصل والنقطة
الثانوية ان هو يبعث واحد زي نعيم ابن مسعود -

00:01:27

يقول له يا نعيم انت اسلمت دلو قتي حالا لسه اسلمت جديد. مهما كانت قوتك انت راجل واحد. انما انا عايزك تعمل دور اكتر من انه
مجرد رجل يقاتل عايزك تخذل عنا -

00:01:49

فيروح يتكلم مع اليهود بمعاني معينة وبعدين يسيبهم ويروح يكلم قريش بمعاني اخرى. ويحدث حالة من الدوار في بين اليهود
والشركين فيترتب على ذلك انه آآ ينتهي الامر لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يكسب مكسب اعلامي ضخم يهز -

00:02:06

كذلك لما يجي واحد يعمل غلط كبير يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لا لا الناس ان محمدما يفعل كذا وكذا يعني هو يراعي
هذا. هذا المعنى فقط في حياة النبي عليه الصلاة والسلام معنى الجسم في انه يوصل رسائل -

00:02:31

اعلامية لو احنا تعلمناه كدولة نستطيع ان احنا نوصل الى مدى بعيد جدا. يعني ايه؟ يعني احنا مثلا عندنا مشكلة كبيرة جدا بقالها من
سنة آآ من ايام وعد بلفور من الف تسعمية وسبعينا شرعي داخلين على قرن من -

00:02:54

اهوت حول فلسطين بینا وبين اليهود مين اللي اعطى لليهود وعد في فلسطين انجلترا الله! يعني العالم بقى له قرن من الزمان عارف
ان فيه مشكلة عربية يهودية. ومع ذلك -

00:03:14

تلقي ان اليهود هم اللي لهم قنوات اعلامية قنوات تلفزيونية وكالات انباء قنوات آآ صحفية لكن العرب ما عندهمش ولا قناة اعلامية
واحدة متحدة باللغة الانجليزية ولا واحدة في الشؤون السياسية -

00:03:31

وبالتالي ولا امريكا بتسمعنا ولا الغرب بيسمعنا ولا اوروبا بتسمعنا. الكلام ده يعمل لنا مشكلة عند كل تصويت في الكونгрس يعلمنا
مشكلة عند كل تصويت في اوروبا يعمل لنا مشكلة من الناحية الشعبية -

00:03:51

طيب فين التأثير الاعلامي لبلادنا؟ مع انه قنوات الاعلام دي لما نعملها نكتب بها فلوس. احنا ما بنصرفش عليها. يعني فين تمن طيارة
واحدة طيارة واحدة في سلاح الطيران في الجيش -

00:04:08

اعمل فيها قناة في امريكا تكلم امريكا كلها ومع ذلك تصبح هذه القناة اللي انا ممكن اعملها في امريكا قناة تكلم امريكا كلها وتكتسب فلوس تدر داخلة على الدولة. وقناة تانية لاوروبا وتدر داخلها. طب ما بالك بوجود فضائيات اقدر اعملها من - 00:04:24

بلدي هنا من مصر وانا موجود في بلدي وهذه الفضائيات تذاع في الدنيا. تذاع في الخارج توصل امريكا. توصل انجلترا. طب بس آنا ناقص ان انا اعرف اجاوب المنتج الاعلامي وانا محتاج ده في صراع مع عدوى - 00:04:44

جانب تاني انا محتاج ابيع واصدر لافريقيا عشان اكسب البلاد الافريقية غلبة محتاج اودي لها شوية قمصان وبنطلونات تقوم تشتريها من النسيج المصري مثلا تاج ان انا ابعث لها مواد غذائية مربى وعصير ومنتجات ورقية وغيره تتبع. محتاجة وادي لهم السيراميک - 00:05:03

السجاد ويتباع. طيب انا ايه تأثير الاعلامي هناك؟ ما فيش حتى ايام الستينيات لما كانوا عاملين اعلام موجه ده كان اعلاما تافها ده كان مجرد اعلام لافريقيا اعلام باللهجات الافريقية او باللغات الافريقية لمجرد ان هو يعني يشعل الثورات الداخلية عندهم - 00:05:27

انما ما فيش اعلام خارجي يوصل للتأثير في البلاد دي وبالتالي انا بقى دولة ضعيفة التأثير. حتى البلاد العربية البلاد العربية القدر اللي انا بعمله عشان يؤثر في البلاد العربية يؤثر في الاعراف العربية انا مش بعمل انا اه تجيب واحد بيحب واحدة هنا وهنا جريمة - 00:05:52

قيمة وبنكتشف مين القاتل وهنا انما الفكر الاعلامي مش موجود في الحقيقة يعني لا يوجد ويشوف دي مفاجأة كبيرة ان بلدنا الفكر اللي وراء الانتاج الاعلامي مش موجود. مع انه السينما في هوليود مسلا لما بتيجي تطلع - 00:06:18
افلام لأ في مخطط وراه وحتى السينما الايرانية السينما الايرانية تجود الخطة انا بعمل الفيلم ده عشان اواجه بمين؟ حتى الشباب العربي خلي بالك انا بقول لك ايه مسلا ادي امريكا وادي اوروبا ادي العرب ادي افريقيا حتى الشباب العربي. انهزام - 00:06:38
واعجابه بالحلم الامريكي او بالحلم الغربي وانه بدأ يكفر بالثقافة العربية والادراك الاسلامي بقى الموقف من العقيدة الاسلامية بيضعف الكلام ده ما انا محتاج استخدم الافلام دي في بلاش يا اخي - 00:06:58

بلاش ده انا محتاج استخدم الافلام للرد على اتهام الاسلام بالارهاب. هم عايزين يدوا صورة ان المسلمين ارهابيين وان العرب دول ناس في انتهى يعني الشراسة. طب انا محتاج افلام تظهر هذه القضايا. توضحها تبينها - 00:07:17
فسبحان الله! ولذلك انت عندك فيلم زي فيلم الناصر صلاح الدين. الفيلم ده برغم من الرسالة الحلوة اللي احنا كلنا ظاهريا بشوفها حلوة ده مليان رسائل سيئة هو الفيلم نفسه جواه امور مدسوسه سيئة جدا. برغم انه الفيلم بس دي يعرفها مين؟ يعرفها اللي بيلتقط حاجة - 00:07:37

بسقطة حاجة بسيطة يعرف يفهم. فتلقي ان الافلام تعطي معاني الله! طب انا بقى لو ما عنديش في وزارة الثقافة فاي حد مفكر وراء الافلام. وفي وزارة الاعلام ما عنديش اي حد مفكر وراء التليفزيون. وللمسلسلات ولا - 00:08:02
البرامج الاخبارية ولا عايز اوصل لحاجة يحصل الوضع اللي احنا موجودين فيه دلوقتي. ان احنا مهزومين في كل نطاقات حتى النطاق التجاري حتى القدرة على التسويق انا مش عارف ابيع في افريقيا كوييس. مش عارف ابيع للبلاد العربية كوييس. مش عارف اجود ولا احسن وضعى - 00:08:23

في البلاد الاوروبية احسن من كده مش عارف اعمل حاجة فضلا عن اني مش عارف اقع الشعب في الداخل لان انا مش باتبع خطة اعلامية محددة. الرسول عليه الصلاة والسلام في واقع الامر كان يفعل خلاف هذا. كان ولذلك احنا ليه بنقول انه هو الذي علمنا - 00:08:43

وارشدنا ووجهنا وضبط امورنا لانه بيعتبر ان حتى الاعلام المتمثل في خطبة الجمعة بس هذا الاعلام مكلف بان هو يسهم في توجيه المجتمع. احنا النهاردة الناس اعلاميا بيتبنوا ويمكن فكرة الامتناع وفكرة - 00:09:03
المتابعة اليومية وفكرة ان اي قضية هاتاطراف يتكلموا انما ما فيش فكر ولا توجه. ولذلك الحقيقة انا لما رحت بعض بلاد العالم

والحقيقة خليني اخص امريكا دلوقتي شوية لانها دولة عظمى - 00:09:27

وحدثهم بيتكلموا عن انه اخطر بيتكلموا صراحة ان اخطر خطورة تؤدي الى انهيار امريكا هي المواطن الامريكي النوم بقت في رفاهية جدا اكل وشرب وفيه دخل وفيه انما الرفاهية دي - 00:09:43

عملت خور وضعف في عزيمة المواطن الامريكي. بقى منهار بقى ضعيف مين اللي بيقول كده مش احنا احنا نقول كده على امريكا لكن هم نفسهم بيدرسوا ده وبدأوا يشوفوا ازاى مع ان ما عندهمش وزارة اعلام ما فيش - 00:09:59

اعلام الحكومي كذا انما بدأوا يشوفوا ازاى عن طريق منزومة الاعلام والثقافة والتعليم والجمعيات الخاصة ازاى يلضموا ده كله في انه يعمل قوة شوية للمواطن الامريكي يبقى حرش حمش ما بيقاش واقع. الله! اذا كانت الدول اللي ما عندهاش وزارة اعلام اصلا - 00:10:16

بتفكر انها تعالج ازاى ضعف البشر عندها. احنا واحدنا تلاميذ الرسول عليه الصلوة والسلام اللي شفناه بيعمل كده اللي شفناه ان هو بيستخدم التأثير الاعلامي لدرجة انه يبعث رسائل الى ملوك مسلا الدول العزمى امريكا وروسيا كان اسمهم يوميا الفرس والرومان. هي هيابها. يبعث لهم رسالة - 00:10:36

وعق تأثيرا معينا هي دعوة لكن يوقع تأثير معين. ويرسل الى النجاشي ملك الحبشي يقول له انا باستخدم ان انت بلد فيها عدالة بطريقة معينة. ويستخدم يرسل رسالة الى مصر انه يا سلام ده لكم فيها نسب وصهر وخير - 00:11:03

واجناد الارض وهكذا ويرسل رسالة الى الشام يقول انها خير الارض في الدنيا احسن ارض في الدنيا الشام ارض النبوات فيها بركة. ويرسل رسالة الى اهل اليمن انه اهل اليمن ارقو اقلوبا وارق افندة. الكلام ده والله انا الحقيقة - 00:11:23

وانا شايف الرسول قاعد عليه الصلوة والسلام بيؤثر في اليمن وفي الهند وفي الصين وفي مصر وفي الفرس وفي الرومان وفي الحبشة هذا الكلام نتعلمها اذا حبينا نتوجه لافريقيا والى العرب والى اوروبا والى الغرب والى بلادنا - 00:11:43

من الداخل نحن محتاجون لفقه وفك و بصيرة وسياسة تجعل الاعلام عندنا له معنى وله اغلى وله تأثير وله فعل. وسائل الله ان نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:03 - 00:12:23